

الزوجة : أما النصف الآخر فهو خاص لوجه التأليف والأدب القصصى .

* * *

** رواية « إني راحلة » تعتبر من الروايات الناجحة التي كتبها يوسف السباعي ، وهي تحكي قصة الفتى « أحمد » وحبه لابنة خالته « عايدة » رغم ما كان بين الأسرتين من شبه عداوة ، وتتزوج عايدة من تهناني بك وهو أحد شبان الطبقة المترفة المنحلة تحت ضغط والدها ، وتغلق قلبها على حبها العارم لأحمد ، وتنزوي مهيضة الجناح في حياتها الجديدة ، وخاصة أن زوجها تهناني أو « توتو » تركها ليغرق في ملذاته ، وتركها نهياً لمعاكسات الرجال وخاصة زوج عشيقته زوجها ، وفي هذه الأثناء أيضاً تزوج أحمد ، وشاءت الظروف أن يلتقي بعايدة بعد غيبة سنوات طويلة :

أحمد : أين تهناني بك ؟ .

عايدة : (بسخرية) تهناني بك ؟ (لنفسها) ماذا أقول له - أقول إنه زاغ مع عشيقته وتركني ليتسلى بى زوج عشيقته ؟ .

(بألم) اجلس يا أحمد ، إن زوجى لا يهتمه أمرى كثيراً ، إنك على الأقل أولى من الغريب .

أحمد : كيف حالك يا عايدة ؟ .

عايدة : الحمد لله .. وأنت .